عجائب الاستكبار

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 15/07/2017

الاستعلاء والتكبر..

من أقبح الخصال البشرية ومن الرذائل التي ينبغي للإنسان عدم الاتصاف بشيء منها.

لها آثار مدمرة وعواقب وخيمة في الدنيا والآخرة..

الاستكبار هو أول معصية عُصيَ الله سبحانه وتعالى بها..

وكانت هذه هي أوّل نبتة تكبر خبيثة..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

في أوّل موضع يرد فيه اسم إبليس في القرآن.. أبى واستكبر وكان من الكافرين!!

الآية رقمها **34** وجاء اسم (إبليس) بعد **34** حرفًا من بداية الآية..

لفظ (أَبَى) بعد اسم إبليس مباشرة هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = **34** × **15**

34 هو عدد سجدات الفريضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

تأمّلوا الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أَبَى) في الآية..

نعم.. إنها كلمة (وَاسْتَكْبَرَ)..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكرّرت في الآية **34** مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها

سوف نرى فيما يأتي كيف ترتبط كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) بالعدد 34 على امتداد القرآن كلّه!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ (75) ص

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها **15** كلمة والنقاط على حروفها عددها **34** نقطة!

15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن و**34** هو عدد سجدات الفريضة!

تأمّلوا آية أخرى من الآيات التي ورد فيها اسم إبليس..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 11 وهذا هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية نفسها عددها **32** نقطة!!

أتدرون لماذا هو عجيب هذا العدد؟!

تأمّلوا أحرف (إبليس)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآية **32** مرّة!

العدد 32 وارتباطه بإبليس يتأكّد للمرّة الثانية!

ببساطة لأن سورة السجدة ترتيبها في المصحف رقم **32**

تأمّلوا كيف اختتمت الآية السابقة..

وتأمّلوا هذه الآية ورقمها وكيف تختتم..

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (32) الحجر

نظم رقمي قرآني عجيب!!

المستكبرون الثلاثة..

لقد ابتعدنا كثيرًا.. نعود إلى لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) من جديد

لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) بالمفرد ورد في القرآن 4 مرّات وجاء في هذه الآيات..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر

جاء لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) في المرّة الأولى في شأن إبليس..

وجاء في المرّة الثانية في شأن فرعون..

وجاء في المرّة الثالثة في شأن إبليس أيضًا..

وجاء في المرّة الرابعة في شأن الوليد بن المغيرة!

العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = **34**

والأعجب منه أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 170، وهذا العدد = **34** × 5

تأكّدوا بأنفسكم!! ولاحظوا أن الآية الأولى رقمها **34**

جاء لفظ (وَاسْتَكْبَرَ) للمرّة الثالثة في الآية رقم 74

وجاء للمرّة الرابعة والأخيرة في سورة المدثّر وهي السورة رقم 74

هذه الآيات الأربع وردت في أربع سور (البقرة - القصص – ص – المدثر)..

ومجموع آيات هذه السور الأربع 518 آية، وهذا العدد = **74** × 7

وفي جميع الأحوال فإن العدد **74** هو تكرار اسم فرعون في القرآن!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (إبليس)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 33 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات الأربع 9 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 8 مرّات

هذه هي أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!

احتفظوا بهذا العدد وتأمّلوا (فرعون)..

حرف الفاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 4 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف العين ورد في هذه الآيات الأربع مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 14 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات الأربع 12 مرّة

هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الأربع **41** مرّة!

الآن اكتملت اللّوحة فتأمّلوا..

أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!

أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيات الأربع **41** مرّة!

العدد **73** أوّلي وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (اللّه)!

العدد **41** أوّلي أيضًا وهو مجموع تكرار أحرف اسم (اللّه) ضمن الحروف المقطّعة!

ويمكنكم أن تتأكدوا الآن..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف اللّام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة 13 مرّة

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر ضمن الحروف المقطّعة مرّتين اثنتين

هذه هي أحرف اسم (اللّه) مجموع ترتيبها الهجائي **73** وتكرّرت ضمن الحروف المقطّعة **41** مرّة!

وفي جميع الأحوال فإن مجموع العددين 73 + 41 يساوي **114** وهذا هو عدد سور القرآن!

ولكن.. هل لاحظتم شيئًا؟

العدد 73 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 21

العدد 41 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوّليّة (21 + 13) يساوي **34**

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 34 من طريق الأعداد الأوّليّة!

سبحان اللّه!! لا أكفّ عن السؤال.. من أين يأتي بعضهم بهذه الجرأة على تكذيب القرآن؟!!

فهل كان محمد -صلى اللّه عليه وسلّم- يتحرّى تكرار الحروف في آيات القرآن بهذه الدقّة؟!

وهل كان يتحرّى خصائص الأعداد وترتيبها في قائمة الأعداد الأوّليّة بهذه الدقّة!

مزيد من التأكيد..

اسمحوا لي أن أنتقل بكم إلى محطّة خارجية نعود بعدها لنواصل..

من ضمن الآيات التي ورد فيها اسم إبليس هناك ثلاث آيات أرقامها أعداد أوّليّة وهي..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (31) الحجر

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا (61) الإسراء

تأمّلوا هذه الآيات جيّدًا..

الآية الأولى رقمها 11 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 5

الآية الثانية رقمها 31 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 11

الآية الثالثة رقمها 61 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 18

الآن اجمعوا تراتيب هذه الأعداد الثلاثة (5 + 11 + 18) ويساوي **34**

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 68 نقطة، ويساوي **34** + **34**

أوّل أحرف اسم (إبليس) وهو الألف تكرّر في الآيات الثلاث **34** مرّة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 103

فإذا أضفت إلى هذا العدد تكرار اسم إبليس في القرآن وهو 11 يكون الناتج **114**

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف اسم (الله) في هذه الآيات الأربع..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 33 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 15 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 3 مرّات

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة!

والآن تأمّلوا أحرف (إبليس)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

هذه هي أحرف اسم (إبليس) مجموع ترتيبها الهجائي = **66**

العجيب أن العدد 66 هو مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع!!

والأعجب منه أن العدد 66 نفسه يساوي **34** + **32**

34 هو عدد سجدات الفريضة و32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!!

سبحان الله!! تأمّلوا كيف يحمّل القرآن الرقم الواحد أكثر من مدلول في وقت واحد!!

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..

أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآيات الأربع **66** مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس) يساوي **66**

أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

تأمّلوا هذا التناظر الرقمي العجيب!! ولكن هل لاحظتم شيئًا؟

أحرف اسم (إبليس) تكرّرت في الآيات الأربع **73** مرّة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس) يساوي **66**

مجموع العددين 73 + 66 يساوي **139**

والعجيب أن 139 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **34**

وهكذا عدنا إلى العدد **34** من طريق آخر!!

أسئلة مهمّة..

لماذا تكرّرت أحرف اسم (إبليس) في الآيات الأربع **73** مرّة؟!

والعدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله)!!

ولماذا تكرّرت أحرف اسم (فرعون) في الآيات الأربع **41** مرّة؟!

والعدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم (الله) ضمن الحروف المقطّعة!

لماذا تكرّرت أحرف اسم (الله) في الآيات الأربع **66** مرّة؟!

والعدد 66 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (إبليس)!!

هذا يردّنا إلى صحيح الإمام مسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلّم-: (قال الله عزّ وجلّ: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النار). وقد روي هذا الحديث بألفاظ مختلفة منها (عذبته) و(قصمته)، و(ألقيته في جهنم)، و(أدخلته جهنم)، و(ألقيته في النار). وقد ورد هذا الحديث في سياق النهي عن الاستكبار، ومعناه أن العظمة والكبرياء صفتان لله سبحانه، اختص بهما نفسه، ولا يجوز أن يشاركه فيهما أحد، ولا ينبغي لمخلوق أن يتصف بشيء منهما، وضُرِب الرِّداءُ والإزارُ مثالًا على ذلك، فكما أن الإنسان لا يقبل أن يشاركه أحد في ردائه وإزاره، فكذلك الخالق جلّ وعلا جعل هاتين الصفتين ملازمتين له ومن خصائص ربوبيته وألوهيته، فلا يقبل أن يشاركه فيهما أحد.

فتأمّلوا كيف تنطق الأرقام!!

سبحانك ربّي ما أعظمك!!

الآية الأولى..

تأمّلوا الآية الأولى من الآيات الأربع..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

هذه هي أوّل آية يرد فيها اسم (إبليس) في القرآن

الكسرات تحت حروف هذه الآية عددها 11 كسرة!

النقاط على حروف هذه الآية عددها 22 نقطة، وتساوي 11 + 11

والعدد 11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمّلوا الآيات الأربع من جديد..

فهناك آيتان من هذه الآيات الأربع تتحدّثان عن استكبار إبليس..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (74) ص

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين؟

نعم.. مجموع النقاط على حروف الآيتين **34** نقطة!

سبحان الله!! تأمّلوا كيف تؤدّي الطرق كلها إلى العدد **34**

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الآية التي تتحدّث عن استكبار فرعون..

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

تأمّلوا كيف تبدأ الآية: وَاسْتَكْبَرَ!!

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة!

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة!

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة!

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين!

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف (وَاسْتَكْبَرَ) تكرّرت في الآية 25 مرّة!

أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد (25)؟!

إنه مجموع النقاط على حروف الآية نفسها!!

تأمّلوا كيف يحتقر النسيج الرقمي القرآني المستكبرين!!

تأمّلوا من جديد..

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ (39) القصص

هذه الآية التي أمامكم تضمّنت 6 أحرف مكسورة هي على النحو الآتي..

ف – ض – ب – ر – ق – إ

هذه الأحرف الستة تكرّرت في الآية 18 مرّة!

أتدرون إلى ماذا يشير هذا العدد (18)؟!

إنه مجموع تكرار أحرف اسم (فرعون) في الآية نفسها!!

ولكن ما هي علاقة فرعون بالعدد (18)؟

هذه هي أقصر آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..

فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) البروج

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 18

وهذه هي أوّل آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة

الآية عدد كلماتها 18 كلمة!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 39 نقطة!

39 هو رقم آية الاستكبار نفسها!!

والأعجب منه أن 39 هو عدد كلمات أطول آية يرد فيها اسم فرعون!!

الآن تأمّلوا أطول آية يرد فيها اسم فرعون..

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ (28) غافر

وتأمّلوا أقصر آية يرد فيها اسم فرعون..

فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (18) البروج

الآية الأولى عدد حروفها 146 والآية الثانية عدد حروفها 10

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 136

136 هو تكرار اسم موسى في القرآن!!

وأنتم تعلمون علاقة موسى –عليه السلام- بفرعون!

الآية الأولى رقمها 28 والآية الثانية رقمها 18

الفرق بين رقمي الآيتين = 10

10 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم فرعون في القرآن..

وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10) الفجر

وهكذا يتشعّب بنا النسيج الرقمي القرآني إلى أعماق بعيدة لا يعلم مداها إلا الله وحده سبحانه!!

تأمّلوا الأعجب..

اسم فرعون جاء للمرّة الأخيرة في القرآن بعد 34 كلمة من بداية سورة الفجر..

وَالْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ (4) هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ (5) أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ (6) إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ (7) الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ (8) وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ (9) وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ (10)

تأكّدوا من أن اسم فرعون يأتي بعد **34** كلمة من بداية سورة الفجر..

النقطة على الحرف الأخير من اسم (فرعون) هي النقطة رقم 68 من بداية السورة، أي **34** + **34**

الحرف الأخير من اسم (فرعون) هو الحرف رقم 139 من بداية سورة الفجر!

والعجيب أن سورة الفجر نفسها عدد كلماتها 139 كلمة!

وفي الحالتين فإن العدد 139 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **34**

تأمّلوا آية المدثّر..

ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ (23) المدثّر

العجيب أن أوّل كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 68 من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 2

كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) في هذه الآية تأتي بعد 272 حرفًا من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 8

كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) في هذه الآية تأتي بعد 102 حرف منقوط من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 3

كلمة (وَاسْتَكْبَرَ) في هذه الآية تأتي بعد 170 حرفًا غير منقوط من بداية سورة المدثّر، وتساوي **34** × 5

فتأمّلوا هذا النظم الرقمي العجيب وعلى مستوى النقطة!!

تذكّروا معي..

34 هو عدد سجدات الفريضة و**15** هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!

مجموع العددين 49، وهذا المجموع يساوي 7 × 7

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أوّل سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

هذه هي الآية التي تضمّنت أوّل سجدة تلاوة في القرآن

الآية عدد كلماتها 11، وهذا العدد هو تكرار اسم أوّل المستكبرين (إبليس) في القرآن!

بعد 15 حرفًا من بداية الآية جاءت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ).

وبعد 7 نقاط من بداية الآية جاءت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ).

العجيب أن لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّر في القرآن 7 مرّات..

لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49) النحل

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ (19) الأنبياء

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (15) السجدة

إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ (35) الصافّات

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (60) غافر

هذه الآيات السبع هي التي تضمّنت كلمة (يَسْتَكْبِرُونَ)..

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 102 كلمة، وهذا العدد = **34** × 3

فتأمّلوا كيف يربط هذا النسيج الرقمي القرآني بين الاستكبار والعدد **34** بكل الطرق!!

تأمّلوا أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ)..

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات السبع 31 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآيات السبع 21 مرّة

حرف التاء تكرّر في هذه الآيات السبع 17 مرّة

حرف الكاف تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآيات السبع 23 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات السبع 20 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات السبع 42 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 48 مرّة

هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في الآيات السبع **217** مرّة!

فماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟!

217 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها!

فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب على مستوى النقطة!

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي تكرار الحروف وعدد نقاطها بهذه الدقّة؟!

وكيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد موته!!

مزيد من التأكيد..

تكرّر لفظ (يَسْتَكْبِرُونَ) في القرآن 7 مرّات في 7 آيات..

أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في هذه الآيات السبع **217** مرّة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع نفسها **217** نقطة!

انتقلوا معي الآن إلى أوّل آية رقمها 217 في القرآن..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) في هذه الآية..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

هذه هي أحرف (يَسْتَكْبِرُونَ) تكرّرت في الآية **99** مرّة!

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!!

وهكذا يردّنا النسيج الرقمي القرآني إلى الحديث الشريف..

(الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما قذفته في النار)!!

سبحانك ربّي ما أعظمك!!

وحسبنا من عظمتك أن هذا القرآن كلامك!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).